

جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار المصرية

مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح
رقم السلسل ٤٢
رقم تصنيف ١١

المنسوجات في مصر القديمة

دراسة لغويّة

من خلال النصوص الهيراطيقية والهيروغليفية

رسالة لنيل درجة الماجستير

في الآثار المصرية

إعداد

الطالبة / هبة مصطفى محمد نوح

المعيدة بقسم الآثار المصرية

إشراف

أ.د. / فائزة محمد حسين هيكل

كلية الآثار
مكتبة
سلسل ١١
رقم التصنيف

١٩٨٧ م

المفحة

أ- ب

ج

د- ط

٢٠-١

٥-١

٢٠-٦

٧-٦

٧

٨

١٢-٩

١٣

١٧-١٤

٢٠-١٧

٣٠-٢١

٢٣-٢١

٢٣

٢٤

٢٦-٢٤

٢٧-٢٦

٢٨-٢٧

- شكر واهدا١٤

- قائمة المختصرات

- المقدمة

- الباب الأول :-

الفصل الأول : نباتات وخامات النسيج

١- أهمية الكتان في مصر القديمة

٢- الأنواع المختلفة للكتان المستخدم أليافه في النسيج:

mhꜣ -

npꜣ -

nd -

٣- الصوف

٤- نباتات الصباغة:

wcn -

dr-nkn -

- نبات الوسمة أو ورد النيل hrꜣwt

- الفصل الثاني : المراحل المختلفة للغزل والنسيج ومسمياتها

من النصوص والمناظر المصرية القديمة .

١- مراحل الغزل :-

stꜣ - مرحلة

dkꜣ - مرحلة

hsf - مرحلة

hsꜣ - مرحلة

msn - مرحلة

ssn - مرحلة

- ٢- مراحل النسيج :-
 ٢٨-٣٠ - مرحلة sht
 الفصل الثالث : الأدوات التي استخدمها المصري القديم في عمليات
 ٣١-٤٩ الغزل والنسيج وسمياتها كما وردت في النصوص والمناظر
 القديمة .
 ٣١-٣٢ ١- الأدوات الخاصة بعملية الغزل :
 ٣١ أ- المقزل hsf
 ٣٢ ب- العمود shnt
 ٣٢-٣٤ ٢- الأدوات الخاصة بعملية النسيج :
 ٣٢-٣٤ أ- نول النسيج mr
 - النول الأفقى كما ورد في مقابر :
 ٣٥-٣٧ * خنوم حتب بينى حسن
 ٣٨-٣٩ * جعوتى حتب بالبرشا
 ٣٩-٤٠ * دجا بطيبة
 - النول الرأسى كما ورد في مقابر :
 ٤١-٤٢ * نفر رنبت بطيبة
 ٤٢-٤٣ * جعوتى نفر بطيبة
 ٤٤ ب- ثقيلة السداة
 ٤٥ ج- فصالة السداة
 ٤٥-٤٧ د- الأمشاط icb-ccb :-
 ٤٦ - مشط النساج
 ٤٦ - مشط الكتان
 ٤٧-٤٨ هـ - بكرة الخيط .
 ٤٨-٤٩ و- خيوط اللحمة .

٥٠-	الفصل الرابع : النساجون فى مصر القديمة :-
٦٨-٥٠	١- ألغاب النساجين فى مصر القديمة :
٥٦-٥٠	mrw -
٥٩-٥٦	gndwt -
٦٢-٦٠	knyw -
٦٥-٦٢	wr-c -
٦٨-٦٦	irwt -
٨٠-٦٩	٢- الوجود الاقتصادى للنساجين طبقا لما ورد فى مناظر المقابر:
٧١-٦٩	- مقبرة سنح بالجيزة
٧٤-٧٢	- مقبرة آخت بالجيزة
٧٨-٧٥	- مقبرة بتاح حتب بالجيزة
٨٠-٧٩	- لوحة برلين 1521
٨٢-٨١	٣- الوجود الاجتماعى للنساجين طبقا لما ورد فى النصوص والمناظر
٨٤-	الفصل الخامس : أماكن صناعة النسيج (المناسج) :-
٨٧-٨٥	أ- مناسج المعابد :
٨٦-٨٥	- معبد آمون رع بالكرك
٩٠-٨٦	- معبد سيتى الأول بأبيدوس لآمون رع
٨٦	- معبد نبت بسايس
٩٠-٨٧	ب- المناسج الملكية المسماة n3yt
٩٢-٩٠	ج- المناسج الخاصة المسماة inct
١١٠-٩٢	الفصل السادس : آلهة النسيج فى مصر القديمة :-
٩٨-٩٢	- الالهة تائيت
١٠٠-٩٩	- الالهتان ايزيس ونفتيس
١٠٤-١٠١	- الاله حدج حتب

١٠٥	الاله حورس
١٠٥	الالهة نيت
١٠٦	الالهة رهنوت
١٠٧-١٠٦	الاله حسي
١٠٧	الاله رع
١٠٨-١٠٧	الالهة سرت
١٠٩-١٠٨	الالهة سحمت
١١٠-١٠٩	الالهة سحمت - باستت - رع
	الباب الثاني :-
	المقدمة وتشمل :-
١٣١-١١٠	أ- المقدمة وتشمل :-
	أ- أمل فكرة الكماء في مصر القديمة طبقا لما ورد في هذا الشأن في نصوص الأهرام .
	ب- تموير المعتقدات المصرية لقداسة الأقمشة طبقا لما ورد في نصوص الأهرام ويرد في Salt ses ويردية بولاق ٣ .
١١٥-١١١	ج- الأقمشة كقرايين وارتباطها بأنواع معينة من الدهون والعمطور
١١٧-١١٥	د- تقديم قربان الأقمشة الرباعية
١٢٣-١١٨	هـ- الصفات التي ألحقها المصري القديم بالأقمشة لتخصيص نوعياتها المختلفة .
١٢٤-١٢٣	و- الوحدات المختلفة التي استخدمها المصري القديم لقياس أقمشته
١٣١-١٢٥	ز- عرض لأنواع المختلفة للأقمشة في مصر القديمة :-
١٤٢-١٣٢	١- نسيج ifd
١٦٠-١٤٣	٢- نسيج insy
١٦٩-١٦١	٣- نسيج irtyw

المقدمة

دراسة النسيج في مصر القديمة من بين الدراسات التي لم تحظ باهتمام الباحثين والعلماء على الرغم من دور النسيج الهام والواضح في شتى مجالات الحياة الدينية والدينيوية في مصر القديمة . وقد انصبت دراسات السابقين على النسيج فيما يختص فقط بالصناعة دون دراسة أنواعه أو بمعنى آخر مراحل صناعة النسيج المختلفة منذ أن كان أليافا في الحقل وحتى يصبح قماشاً هذا للاستعمال دون التعرض للدور الذي لعبه النسيج بأنواعه المختلفة ورسالته في الحياة المصرية القديمة .

وكانت الدراسات الوحيدة المستفيضة عن صناعة النسيج في مصر القديمة هي تلك التي قدمها Lutz في عام ١٩٢٦ في كتابه :
Textiles and Costumes among the peoples of the ancient near east
حيث قدم في هذا الكتاب دراسة عامة عن مراحل الغزل والنسيج في مصر وبعض بلدان العالم القديم وان كان لم يوفق أحيانا في بعض النقاط التي تخص مصر القديمة ولعل ذلك يرجع الى عدم المامه الكامل بالمعاني السليمة للغة المصرية القديمة التي سجلها المصريون القدماء على جدران مقابرهم ففى البرشا وبنى حسن وطيبة وهى المقابر التي عرفنا منها المراحل المختلفة للغزل والنسيج .

وفي عام ١٩٨١ نوقشت في Lyon بفرنسا رسالة دكتوراه تقدم بها الباحث Pecoille عن تقدمه النسيج كقرايين في المعابد البطلمية والرومانية
L'offrande des étoffes dans les temples ptolemaïques et Romains d'Egypte, Lyon, 1981.

وهي عبارة كما يتضح من اسمها اقتصر على استخدام واحد للنسيج فقط (كقرايين) واختص بعمر واحد أيضا وهو العمر البطلمي - الروماني وأيضا بمكان واحد فقط ورد فيه استخدام هذه الأقمشة وهو المعابد .

وجانب هاتين الدراستين نعرف مقالة كان قد كتبها Smith عن قوائم
البرانس أقمشة الكتان في الدولة القديمة :

The old kingdom linen-list, ZÄS, 71

وهي دراسة محدودة كما هو واضح من عنوان المقالة .

وفيما عدا ذلك لم تظهر كتابات ذات شأن بخصوص النسيج في مصر القديمة .
وعليه كان من الضروري إبراز دور النسيج في مصر القديمة في دراسة مستفيضة
عن عماله وعن أنواعه المختلفة والمركز الحيوى الذى احتله في مصر
القديمة .

ومن هنا جاء التفكير في عمل مثل هذه الدراسة من جانب أستاذتى
الدكتوراه فائزة هيكل التى رأت ضرورة وجود مرجع شامل يجمع كل شئ يخص
النسيج في مصر القديمة حتى يتسنى لدارسى الآثار المصرية العودة إليه فى
سهولة مثلما سهل كتاب Harris عن المعادن على الدارسين معرفة كل ما يخص
المعادن فى الدولة القديمة وذلك فى كتابه :

وكما سهل كتاب صدر أخيرا فى انجلترا عن الأجزاء المختلفة للمعدن
المصرى سهل على الدارس معرفة أى شئ يخص هذا الموضوع .

وكانت تلك الدراسة المتواضعة التى أقدمها الآن لعل الله يكون قد
وفقت فيها ، وقد رأيت أن تأخذ هذه الدراسة شكل القاموس لتسهيل الاطلاع
على أنواع الأقمشة المختلفة خاصة فى الباب الثانى منها وهو الخاص بأسماء
النسيج المختلفة واستعمالاتها فى حين ضم الباب الأول منها كل ما يخص النسيج
فى مصر القديمة .

وتنقسم الدراسة التى قمت بها الى بابين رئيسيين وخاتمة .

الرقم الأول : يتناول الأدوات الخاصة بعملية الغزل أو المغزل hsf العمود

الرقم الثاني : يتناول الأدوات الخاصة بعملية النسيج أ نول النسيج

وقد قدمت فيه دراسة عن نوعي النول ، الأثني الذي كان شاعها في
الدولة الوسطى ، والنول الرأس الذي شاع استخدامه في الدولة الحديثة .

الأمشاط icb أو ccb وهي نوعين ، (١) أمشاط الكتان التي استخدمها
المصري القديم لتمشيط ألياف الكتان قبل غزله ، (٢) وأمشاط النجاجين التي

استخدمتها أثناء عملية النسيج على الأنوال بواسطة فغطها على خيوط اللحمية
من خيوط المادة وهي الخيوط المثبتة على النول وذلك لتكوين خامة النسيج .

كرة الخيط ، ومسميات الخيوط في مصر القديمة فنرى أن المصري القديم
قد استخدم نوعين من الخيوط ، الأول منها أطلق عليه اسم nd والثاني أخذ

التسمية r3i33t .

الفصل الرابع : وقد قامت فيه الباحثة بدراسة النجاجين وأحوالهم في

مصر القديمة ، وينقسم هذا الفصل الى ثلاثة أقسام :

الرقم الأول : تناولت فيه ألقاب النجاجين في مصر القديمة وهي :

أ- mrw ب- hndwt ج- knyw د- wr-c هـ irwt

والرقم الثاني : تناولت فيه الوضع الاقتصادي الذي كان عليه النجاجين في

مصر القديمة طبقا لما ورد في مقابرها ونصوصها .

والرقم الثالث : تناولت فيه الوضع الاجتماعي للنجاجين طبقا لما ورد في

النصوص والمناظر .

الفصل الخامس : وقد قامت فيه الباحثة بدراسة عن أماكن صناعة النسيج

(المناج) ، وهو ينقسم الى ثلاثة أقسام :-

الرقم الأول : وقد تناولت فيه مناج المعابد من خلال المناظر والنصوص